[575] بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به، فناظرته في مسائل عندي... الحديث. أقول: هذا غير صريح في أكثر من دورة واحدة لاجل إتمام الزيارة والدعاء من جميع الجهات، كما ورد في بعض الزيارات لا بقصد الطواف على أنه مخصوص بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يدل على غيره من الائمة (عليهم السلام) ولا غيرهم، والقياس باطل، وراويه عامي ضعيف قد تفرد بروايته، ويحتمل كون الطواف فيه بمعنى الالمام والنزول كما ذكره علماء اللغة وهو قريب من معنى الزيارة، ويحتمل الحمل على التقية بقرينة راويه لان العامة يجوزونه، والصوفية من العامة يطوفون بقبور مشايخهم والله أعلم. 93 - باب استحباب زيارة قبر عبد العظيم بن عبد الله الحسنى بالرى (19849) 1 - محمد بن علي بن الحسين في (ثواب الاعمال) عن علي بن أحمد، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن محمد بن يحيى، عمن دخل على أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام من أهل الري قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لي: أين كنت ؟ فقلت: زرت الحسين عليه السلام فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام. ورواه ابن قولويه في (المزار) عن علي بن الحسين بن موسى بن

الباب 93 فيه حديث واحد 1 - ثواب الاعمال: 124 / 1. (*)